



[تنبيه]

هذا ما نزل من جبروت العظمة بلسان العزة و
الرفعة فى حق مراته القدسيّة والتورالازليّة

ان يا ذلك الهيكل قد خلقناك على تلك الاسماء الحسنى وجعلناك كل شىء فى اسماء الذى
يشيرالينا بذكره لتكونن اية من لدنا على العالمين ان يا ايها السائل اسمع منى
ثم اقبل وصيتى لانتك لن تجد لنفسك صديقا احسن منى ولا محبا ارفق عنى فى اول الامر فاليس
على هيكلك رداء الروح ثم على هيئتك ثياب النور و قدس بصرارك عن الحجبات الغيرية ونزه
اذناك عن الكلمات المتشابهة الافكيّة طهر قلبك و نور فؤادك ونظف صدرك لتكون قابلا
لتجلى شمس البقاء ولايقا لتحكى قمرالعماء لتقدر ان تسمع وترى مارّت ورقاء الالوهية
على افنان شجرة الربوبية وكيف ظهرت نارالمحمّرة من هذا الفصن المخضرة وكيف جرى ماء
الاحديّة فى هيكل الالهية لتدخل مدينة الحيوان الازليّة وتكون باقيا فيها بسدوام
الابدية السرمديّة فاعلم بان الله تبارك و تعالى خاطب مراته فى هذه الاية النازلة
من عنده بان يا ثمرة الازلى وقص الربانى و هيكل القدماى والشجرالصمدانى قد خلقناك
على تلك الاسماء الحسنى اى جعلناك كل الاسماء ممّا ظهر وطلع والاح و اشرق من جبروت الاعلى
وملكوت الانشاء من اسماء الحسنى التى نسبناها الى انفسنا لانه عز ذكره اسماء التى نسبها
الى نفسه هي من اسماء الحسنى والايات الكبرى مثل العلم والقدرة والحيوة والرفعة
والعظمة والسّلطنة والعزة والقوة والسّطوة والرحمة والرّافة وامثال ذلك الاسماء ممّا ظهرت
فى قصص العبارات والاشارات والدلالات ونسبها الله الى نفسه وجعل مظاهرها من حروفات لعليين
وهياكل المقدّسين وانوار المخلصين وجواهرالمسبحين وظهرت تلك الاسماء المقدّسة فى هذا الهيكل
المجرّدة العمائيّة ليستحكين الكلّ فى مراتبهم عن الله موجدهم وبارئهم وخالقهم ومبعثهم
ومحدثهم وجاعلهم ليملاء الافاق من انوار ذلك الاشراق وتغنّ بلبل الوشاق فى حين التلاق
بعد الذى انصق و افاق باّته هو الحق لا اله الا هو وانّ على منبج ذاته ومعدن علمه و
مكمن امره ومصدر فعله فى كل ما ظهرو ويظهر وخلق ويخلق و من دون هذه الاسماء التى تذكر
من اسماء الحسنى ما نسبها الى نفسه ولا تنسبها بذاته وكذلك كانت سنته من قبل الذى لا قبل
له و من بعد الذى لا بعد له والاّ كل الاسماء خلق فى ملكه وهندسة فى مملكته و ظهورات فى
بلاده وشئوناته بين عبادته و اشارات فى ارضه ودلالات فى خلقه وهل من خالق غير الله وهل من
موجد غير الله وهل من موجود لم يكن فيه من ايات موجهه اولن تحكى من ظهورات بارئهم
فتعالى عمّا يقولون العباد فى ظهورات صنعه وشئوناته خلقه وكذلك وصف الله اسمائه لعباده

I
II

105

105

وحدد لنا بجموده وقدر علينا بفضلته لنعرف سبل الحق والهداية من الكفر والضلالة و ما لنا ان نبدل حرفا من عندنا و ما من امرالا بعداذنه و ما من شئالا وقدفصل حكمه وقدر مقاديره من لدنه ليسهل علينا السلوك فى مناهج امره وسبل حكمه فآه آه كيف اقدر ان اذكر ما اردت منى كاتى نسيت كل الاذكار يا ايها السائل فوعزة ربى لوتطلع على سرى لتبكى على حالى ولاتسكن فى بيتك بل تفر الى قلال الجبال قل يا اهل الملاء من معشر البيان لاتتعرضوا بالذى لم يكن فى قلبه الا تجلى من انوار صبح العماء اتقوا الله و لاتتعرضوا به ولاتفتروا عليه ولاتغلو فيه فاسلكوا فى مناهج رحمة الله ثم امشوا فى سبل هدايته ولاتتكثروا الا عليه ولاتتوسلوا الا به ولاتتبعوا الا بما نزل عليكم وقدر لكم وقلاته لصراط الاعظم والثورا لكرم والروح الافخم من اطاعه فقد نجى و امن و من اعرض بغي وكفر فوعمرك لوتهيج رايحة المحبة من هذه المدينة الطيبة الباقية لتنعدم سموات المعرفة وتنهدم ارض الصمديّة وتظلم شمس الهويّة وتضطرب حوت الاحديّة وتندك جبال القدسيّة ويجمدماء العذيّة اذا فاستمسك بهذه العروة الدرّي ثم ادخل فى مدينة المعاني لتشم رايحة الروحانى عن قمص السبحانى لتكون مستبصر فى امر الله ربك وتعرف شأنه فى كل شئون ومستحيا عن شمس تجليه و مسترضيا بقضائه ومصطبرا فى بلائه بحيث لا يحزنك عمّا فات عنك وعن كل ما جرى عليك فى ايامك ان يا اخى فاستغن بالله ثم اقبل اليه بكلك ولا تلتفت الى احد ولاتخف من نفس ولاتكدر من شئ لان الدنيا وزخرفها والاثها ونعيمها وكلما فيها وعليها وبها لتفنى ولابقاء لها ولا دوام فيها واتركها لاهلها واطلب من شجرة الطيبة التى تنبت من شجرة طيبة مباركة وتوتى ثمرها فى كل حين ولانفاد لها ولازوال فيها لان نعيمها باقية لاتقطع وقطوفها دانية لاتمنع وانوارها مضيئة لاتظلم وثمرها باقية لاتسقط وشمسها مشرقة لاتكسف وقمرها منيرة لاتخسف وروحها دائمة وطيبها طاهرة وطعمها بالغة وعزها قديمة واتك انت يا ايها السالك فى منهاج العز والتقى والسائر فى صراط ربك الاعلى لوتقبل منى ما وصيناك لتصل الى كل ما وعدناك و تشهدما لاشهد احد من قبلك ان لن يمنعك الشيطان عن سبل الرحمن توكل على الله ولاتخف فادخل باذن الله فى مدينة فؤادك فى حين غفلة من نفسك وهويك لتشهدا سرا الربوبيّة فى هيكل الازليّة وتدرک كل خير من هذا القمص المنير فطوبى لك فطوبى لك لوتعرف ممّا اشرناك وتحصد من خضر السنبلات التى زرناها فى اراضى الاشارات لثلا يا خذك شدا دامرفى يابسات الايام لتكون من الذين استنار وجوههم بنور الله واستضاء قلوبهم برحمة الله فى اى الله يا اخى اذا فاخلع قميص الخلق العتيقة عن هيكلك ثم البس رداء التقديس وشيا بالتنزيه ثم الق مالك عليك ممّا يحجبك عن اللقاء فى عرش لبقاء

ويمنعك عن الدخول في حرم الكبرياء ثم افرغ نفسك عن كل ما تهوى به الهوى وغسل
روحك من هذا الماء الذى جرى من بحرالعماء على هذا اللوح الدررى البيضاء لتفرغ فؤادك
وتستريح روحك وتسكن قلبك وتطمئن نفسك وان كان لك سمع وتسمع منى وبصر وتبصر به
عنى وقلب وثقله منه نور ربى تترقى من ذلك الى قطب الاسفار وتنزع عن جسدك كلا لاشواب
والحجبات والاشارات لتكون عرياً حين لقاءك ربك وحين ورودك عرش الجلال فى مكنم الجمال
ان يا اخى فو ربى اكرر قولى فيك واجد بما فيه عليك لتجدد روحك وقميصك ورداك وجسدك
ونفسك مع ضعف وعدم واصطبارى فى الاشتغال بمثل تلك الكلمات المؤتفكات وبهذه الحروفات
المزخرفات كاتى ارتكبت كل الذنوب بين يدي الله ربى واتى لما اجدنى قلبى حب ذاته
وشغف جماله وله نفسه لا ذكره على حد الذى انت تجده وتعرفه والا ما اقدر على التكلّم
والبيان وكيف اتكلّم بعد الذى ضرب على فمى من ايدى الغل والنفاق وورد على ما لا يدركه
احد ولا يحصيه من نفس بحيث ما بقى من رمح الا وقدورد على صدرى وما ترك من سيف الا وقد وقع
على رأسى وما خلق من سهم الا وقد نزل على كبدى مع كل ذلك كيف يقدر ان يطير هذا الطير
الصمدانى فى حديقة المعانى وكيف يقدر ان يحصى جواهر العلم من زبر السباني كاتى
احتجبت فى سبعين الف حجاب من الظلمة وبقيت متحيرة فى امرى بحيث لبست قميص الجهل
بين العباد لئلا يعرفنى احد من البلاد لعل يرفع ايا ديهم من رأسى وجلست فى البيت
واتكلت على الله واقول ان يا اهل الملاء هل من معين يعيننى وهل من راحم يرحمنى وهل من
مونس يؤانس معى وهل من ناصر يدفع شرّ المفسدين عنى ويسد ابواب النفاق على وجهى
اذا لما لا اجد لنفسى ناصرا ليشاركنى فى بلائى ويرافقنى فى بكائى احب بان ابكى بذاتى
لذاتى وانوح بنفسي لنفسي واضح لمحروميتى واصح لمظلوميتى واصرخ لذلتى حتى لا يبقى منى
من شئ ولا من اثر ولا من ثمر لعل يبعث الله من يحبنى ويريدنى ويقرء كلماتى ويبكى على
حالى لانّ عليه توكلى وبه توكلى ومنه طلبتى واليه مناجاتى وتضرعى وتصرخى وضجيجى وافتقارى
ثم اعلم يا ايها السائل بانّ للاسم مراتب ومقامات واشارات ودلالات وفى مقام لن يشهد
فى الاسم الا تجلى المسمى وفى مقام يكون نفس المسمى وحقيقته ونفسه و كينونته وفى مقام
يكون دون المسمى وفي مقام يدلّ ل على المسمى وفى مقام يطوف حول المسمى لكل ذلك مراتب
ومظاهر ومطالع كل يتحركون فى اراضى امره ويمشون فى سبل ارادته ويذهبون فى مناهج
فعله ولكل مقادير عند ربك وميقات عند بارئك فيما قدر من عنده وقضى با مضائه وفى مقام
يكون الاسماء قميص الصفات لانّ الصفة فعل يظهر من الفاعل مثل اعطاء الشئى او غلبة
الشئى على الشئى وكذلك كلما يظهر من الفاعل فى مراتب مشيئة وقدرته وهذا الفعل يظهر من
اثر فعل الذى يحدث من الفاعل ولما اراد الله ان يظهر هذا فى مملكته ويشهره فى ارضه و

20/5/80
Vols

20/5/80
Vols

يبرهنه في بلاده ويجعله كلمة باقية واية واضحة يلبسه قميص الاسماء مثل ما انتم تقولون
هذا كريم وهذا بصير وهذا خبير وامثال ذلك الاسماء مما تطلق وتذكر في السن اهل الانشاء وان
لن تسمى بهذه الاسماء لن يعرف ولن يظهر ولن يشهر وكذلك فا عرف كل الشئون العلمية من
هذه الحجات الحديثة ليظهر لك اسرار القضاية في عوالم القدرية وانك انت لوتخرق الحجاب
وتحد بصراك في كشف الحدودات لتشهد بان الاسماء مفقود في رتبة الذات ومعدوم عند تجلّي
طلعة الصفات في مظاهرا لايات ومطالع العلامات بل توجد كل الاسماء بمشيئة من عنده وكل الصفات
تبعث بارادة من لدنه ويطوفن كل في حول ذاته ويدورن في فناء قدسه اذا يا ايها الطالب
السالك فاشرب من هذا الكأس الذي ملاء من عناية رحمة الله لئلا يأخذك الظما في سرمدية
ملك الله وانك انت لوتقول هل من مزيد ذلك شأن لمن كان في السبيل والّا من وصل الى قطب
الهوية ومركز الغيبية لن يعرف البداية من النهاية ولا الظما من السقاية وقوله عز ذكره
قد جعلناك كل شيئا في اسمنا الذي يشير اليه بذكره واي اشرقنا نورك في كل شيئا وودعنا
اية قدرتك في كل شيئا واظهرناك فوق كل شيئا في هذا القميص الاحدية الذي لن تحكى الا
عن الله رب الخلق والبرية ليعبدون كل بارفي هذا الصراط المستقيمة وهذا النهج الر
القديمة وانه جل وعز جعل مراته كل شيئا موجود بوجوده بحيث لن يشهد في كل شيئا الا اية
تجلّي ذلك المرات المدلّة المستحكية ولولاه لن يثبت حكم الشيئية على الشيئي وحكم الوجود
بل يصدق عليه حكم العدم والفقود ولن يقبل من شيئا شيئا الا بعد طاعته مثلا انك اليوم لو
تعبد الله بتمام قدرتك وتمام مكنتك وتسجده من ازل الابد الى الابد السرمد ولن تومن به لن
يتم ايمانك ولم يطلق عليك حرف الايمان ولن يصدق عليك حرف الايقان ثم اعلم بان الله
تبارك وتعالى لما خلق السموات ومن فيهن والارضين وما عليهن اصطفى من كل ذلك فيما خلق
ويخلق هذه الدرّة الملكوتية والروح الجبروتية والكلمة الجامعة اللاهوتية والتورا الاحدية
الابدية وجعله في مقام كل شيئا لما امن بالله وخضع لجنايه وخفض لحضرتة ونجع لسلطنته
وبسط جناحين الاذعان لامره كأن كل الوجود آمن بالله واياته لان الوجود لن يطلق الا على هذا
الهيكل الالهية وان لن يومن من دونه احد من اهل السموات والارض لن ينقص من سلطنته من
شيئا وان يؤمن به كل ذلك ما يزيده من شيئا ولذلك نزل من قبل ان تكفرون انتم ومن على
الارض جميعا ان الله لغني حميد فو ربّي الان بمثل ما قد كان لن تجد لستته من تبديل و
لا من تحويل ثم اعلم بان الله في هذه الاية القديمة الازلية قدر كل الاسماء في كل شيئا
ثم حدّد كل شيئا في اسم هو وجعل لذلك الاسم ظاهرا وباطنا ليدل ظاهره عن هيكل الالو
وهيئة الربوبية وقميص الازلية وباطنه عن غيب الهوية وسر الاحدية والذات البحتة القد
وعبر عن الباطن بالهاء وعن الظاهر بالواو ولما اراد ان يظهر جماله في جبروت اجلاله

1911
1911
SANT

موسى

Hawa

حوا

استقر هذه الهاء الغيبية القديمة على ذلك الهيكل العرشية الازلية اذا تم جمال الهوية
 فى هيكل النورية واستكمل خلق البديع فى رداء الكبريائية وجعل هذا الاسم اعظم الاسماء
 واكبرها واجلها والطفها واعلاها بحيث جعله مراتب لكل الاسماء والصفات لتستمدن الكل
 به الى الله ويستضيئ بنوره ويستهدى بهدايته ويسلك فى رضائه ويطوف حول جناحه
 وانت يا ايها السائل اذا استنشقت حينئذ رايحة الروح عن قميص البقاء واستشمت
 روايح الطيب عن مدينة العماة فيما دعوناك الى جانب الشاطئ الايمن عن يمين بقعة الاحد
 وقلبانك عن شمال الحديدية الى الطور الصمدية لتشهد كل الاسماء والصفات يطوف حول ذلك
 الاسم الاعظم وتعرف كل شىء فى ظل هذه الرسم الاقدم وترى بان تحرك فى ظله بحور
 الاسماء والصفات بحيث لا امد لاولها ولا نفاذ لآخرها كل يسبح باسمه ويقدر بنفسه ويطوف
 حول ذاته ويدور حول حضرته ولم يكن شيئاً لا فى السموات ولا فى الارض الا وقد يكون فى ظل
 اسما من اسمائه مثلاً انت لو تشهد العلم من ذى علم لتوقن بان ذلك العلم قد ظهر من اثر
 تجلى اسم الله العليم وان تنظر القدرة من ذى قدرة لتعرف بان هذه القدرة ذوتت من اثر
 تحكى اسمه القدير وكذلك ارتفاع السماء فى ظل اسمه الرفيع وضياء الشمس فى ظل اسمه
 المضيئ وسكون الارض فى ظل اسمه المسكن وجريان الماء فى ظل اسمه المجرى وهبوب الريح
 فى ظل اسمه المرسل اذا يا ايها الجالس على فلك العناية فاشرب من هذه الخمر الحيوان
 العذبية ثم عرج بجناحين الياقوت الى عرش الجبروت لتعرف كل القواعد على هذه القاعدة
 الكلية الالهية ليسهل عليك السبيل من كل طريق فانت انت لوتقدران تعرج من هذا الوطن
 الترابى الى الوطن الاصلى الالهى لتسمع نغمات هذا الديك الابدى كيف يغن بلحن الورقاء
 فى ملكوت الاعلى لتلتذ من مائدة التي نزلت حينئذ من السماء فاعلم بان الله جمع كل
 الدوات والايات والجواهر والمعانى وكل الصفات والاسماء والحقايق والبيان فى قطن منسوج
 والبسه على ذلك الهيكل القدسي الالهية ليحكى بهذا القميص عن يوسف العزيز ولو تريدان
 تتضح عليك الامر على اشد ايضاح مبين واعظم تبيان يقين فاعرف مقام هذه الحرف الالهية
 فى مقام المثل مقام السراج اذا يو قد ويشتعل فى المصباح يضيء حوله واطرافه وجهاته
 وكذلك فاعرف هذه الهاء القديمة اذا توقد فى مصباح الواوية اى هيكل الازلية يستضيئ
 به السموات ويستنور به كل الاسماء والصفات وكلما يطلق عليه حكم الشئى من اقصى مراتب
 المخلوقات الى ادنى منازل المذكورات ويستحكين كل عن هذا السراج النورية فى هذه المش
 الاحدية على قدر مراتبهم ومقاماتهم ومظاهرهم وانت يا ايها السائل لوتنزه عيون قلبك و
 فؤادك عن مشاهدة السراج والمصباح والعالى والدانى وعن البعد والقرب وعن كلما ظهر فى
 ملكوت الاسماء وجبروت الصفات لتشهد كيف يستضيئ هذا السراج الازلية لذاته بذاته وتوقد

بهار نفسه لنفسه لتكون من الذين هم عرفوا مواقع الامر وموارد العلم ووصلوا الى ما اراد
 الله لهم بهم فياروحا لوتجدعين الحيوه التي سترناها في ظلمات الكلمات ان تكون من
 خضرا لامر فاشرب منه ولا تخف لتدخل في هذه المدينة الابدية ويطفح عليك من هذه الانهار
 الصمديه الازليه] اذا فاعرف يا اخي باي فسرّت كل الايات والعلامات وكل الكتب المنزلة
 والصحف المتقنة والزبر الوارده النازلة لانا استدللنا واشتتنا من قبل بانّ كلما انت
 تشهد في السموات والارض لم يكن الا من تجليات اسم الله وظهورات صفاته وشؤون سلطنته و
 بروزات قدرته لان الذات بذاته لن يظهر على شيء لم يزل كان غنيا عن ادراك خلقه و متعاليا
 عن عرفان عباده لانه غيب ممتنع منيع ومتعالى مرتفع رفيع مقدس عن العرفان و منزّه عن
 الوصف والبيان قصرت ايدي المقدسين عن الوصول الى معرفة ذاته وزلت اقدام العارفين
 بالاستقامة على ادراك كنهه فلما سد على وجه العباد معرفة الذات فتح لهم ابواب الاسماء
 والصفات اكمالا لعنايته وابلاغا لفضله ورحمته وقدر لمن اراد معرفته بان يرجع البصر
 في مظاهر الصفات في قما يص اسمائه لان الذات اذا يظهر لم يكن بذات ولن يطلق عليه هذا
 الاسم لانها لما كانت مكنونة في كنز الغيب يذكر باسم الذات ومع هذا الوصف وصف بانها لن
 يدرك بغيره ولن يوصف بدونه ولن يدرك بسواه واذا ظهر منها تجليا اوصفه يدخل ويرجع في
 ملكوت الاسماء والصفات كما شهد بذلك ما نزل من عرش البقاء كنت في قدم ذاتي وازليّة
 كينونتي عرفت حبي فيك فخلقتك والقيت عليك مثالي واظهرت لك جمالي وهذا المثال والجمال
 ما ظهرا الا من تجلّى حضرت الذات في مرايا الاسماء والصفات كما فصلنا حكمها من قبل واتى حينئذ
 يا اخي قد ذكرت والقيت عليك كل المواقع الاسمية في مطالع المفتية وما يرجع اليها وينتهي
 بها باكمل بيان بليغ والطف تبيان منيع فاذا ثبت كلما اشرك من دقائق اللاهوت واسرار
 الجبروت ليثبت باي فسرّت لك كل المعاني والبيان وكلما يطلق عليه اسم او رسم او ذكر او
 وصف او ظهور او بطون وكلما جرى على اللسان ولن يجرى على البيان مع كل ذلك فوالذي
 نفس بيده عندي لكنوز المعاني في هذه الحرف الصمداني ولا قدر ان ارشح طفحا من هذا البحر
 الاحديّة وهذا الطمطم المتموج الصمديه كاتي ما فسررتها بحرف على لحن الذي اعطاني الله
 من الحان طيور العلى في رفار البقاء فوالله لو اذكر رشطا من معاني التي اودعها الله
 لا يتحملوها العباد بل ينصعقون في الحين ولما كان الامر كذلك فارض بما رضيت لك والقيت
 عليك من جوهر العلم والحكمة ثم ادع الله ربك بان يلهمك كل المعاني والبيان في حرف
 من اسمائه لانه هوالمقدر على كل شيء والمتعالى فوق كل شيء ينفق كيف يشاء ويعطي كيف
 يريد فسبحانك اللهم يا الهى اذا فارسل على عبدك من ارياح محبتك لاقيم بعيناي على
 خدمتك وان تعطى واتك معطى السائلين وان تمنعني فانك مانع الطالبين وانت تكون حينئذ

* ولن يدرك لشيء ولن يعرف بدون شيء

ما حب الاسمين فى الفعلين ولاتبالى بان تدعى باسمك المعطى او باسمك المانع فاذا واخز^{ناه}
 على وعلى عبادك ولكن عبدك يطلب ويرجوا بان تظهر على الملك امرا اخرى فالتك فعّال لما
 تشاء ولم ادري يا الهى الى متى اودعتنى فى فم الثعبان وتركتنى فى وادى الدّلة والحرمان
 فوعزتك قد وصلت فى الدّلة الى قطب النّهاية فارجع يا الهى عينك على هذا التّراب وبصراك
 الى هذا الرّماد ثم افتح على وجه هذا الدّليل ابواب عزّتك وعلى هيكل هذا المسكين ابوا^ب
 غناك وعلى هذا الفقير حدائق عنايتك وانوار عظمتك ثم اسكن هذا المطرود فى جوار رحمتك
 وهذا المرذود فى ظلّ مكرمتك ثم امطر عليه من سحاب فيض فضلك وغما ثم عزّ غناك اما
 تشهديا الهى كيف اطفى السّراج فى مشكوة قلبه ومصباح فؤاده وكيف سكنت حمامة صدره عن
 كفات حبه ودقات ذوقه ورنّات شوقه حينئذ فانصف يا محبوبى هل شهدت بمثلى مظلوما او كشبهى
 محروما او ككفوى ممنوعا فوعزتك ما احصيت ولن تحصى لوتفخّص فى ملكوت السّموات والار^{ضين}
 بجنود غيبك العالين وهياكل اسمائك المقرّبين فسبحانك سبحانك اتى لديك من الثّائبين و
 المستغفرين واتى بفضل الله و جوده اريد ان اركب على البراق الحمراء واسرى بها فى
 سماء السّماء حتى امل الى رفراف العما^ء وسدرة المنتهى وشجرة القصى وافسر هذه الحرف
 الالهية فى الملاء الاعلى ليكفّن بذلك حوريّات البقاء فى غرفات البيضا ويدفن اطيار القد^س
 على اغصان دوحه الوفاء لعلّ يندك هذا الجبل الصّماء فى انفس الصّفراء ويظهر فيه من ايات
 ربّه الكبرى فاعلم بان لهذه الحرف الباطنة والثّور الهويّة وسرّ الاحديّة مراتب ومقامات
 لا يحصيها احد الا الله ربّ كلّ شىء وانها لحرف فيها بحور المعانى مكنونة وجواهر
 العلم مخزونة وانها فى ظاهرها يحكى عن كلّ شىء وبها استظهر الطّواهر فى ملكوت الابداع
 واستبطن البواطن فى جيروت الاختراع كان بحور القدم تموجت فى هذه الحرف المعظم والرمز
 الاكرم الاقوم ولم يكن من شىء الا وقديستمدّ ظاهره عن ظاهرها وباطنه عن باطنها وبها
 متعلّق كلّ من فى السّموات والارض بحيث تكون اية تجليها فى كلّ شىء وما من شىء الا وقد
 يحكى عنها فى مقامه وانا حينئذ بفضل الله ورحمته و^{وجوده} عنايته اذكر بعض مقاماتها* المكنونة
 الفيّسة المستورة على ما ينبغى لشأ نك ويليق بقدرك والا ما قدر الله حق قدرها لاحد لان
 الارض جميعا فى قبضتها والسّموات مطويات بيمينها والايات مأ خوذات بقدرتها والانوار
 مشرقات بقوتها والارواح مرسلات بعنايتها والطلّعات مغشيات من سطوتها نسبان الله عمّا
 قلت واقول واعرفت او اعرف واذكرت او اذكر ووصفت او اصف لان كلّ ذلك يخلق حينئذ من
 هذا المداد الجارية على هذا اللّوح المنير كيف يكون دليلا لركن الهويّة وسبيلا الى
 جمال الاحديّة فى هيكل العلويّة على قميص المحمّديّة فاعرف بان مقام ظاهرها الحرف
 فى الكواكب والانجم مقام الشمس ويحكى عنها فى الحروفات والكلمات وفيها لركان الرّكن
 * فى عوالم الظاهره المحدوده لتعرف بذلك مقاماتها

الله
vine

الله
vine

الله
vine

الله
vine

الله
vine

الله
vine

الله
vine

الايمن وفى مراتب الفعل عن المشيئة وفى الاسطقسات عن الحرارة وفى الفصول عن الصيف وفى
 الاقدار عن الطول وفى ظاهر هيكل الانسان عن البصر لأن مقام البصر مقام النار وفى باطن
 الانسان عن القلب وفى المشاعر عن الفؤاد وفى الالوان عن الصفر وفى العناصر عن النار ولو
 اتىها فى كل واحد من هذه المراتب يحكى عن كل المراتب والمقامات مثلا فى حين الذى
 يحكى عن النار يحكى عن الماء وبها ظهرت النار فى عوالم الابداع ويصطلون العباد من
 حرارة محبة الله فلما شهد موسى الحبيب هذه النار الموقدة من هذه الشجرة الالهية وجد
 فى قلبه شغفا من حب الله بحيث احاط الانوار جهاته اذا خلع عن رجلاه نعلين الحديدية وخرج
 ايده عن جيب الاحدية سمع نداء الالهية عن منبع الربوبية فى بقعة المباركة عن يمين
 طور الهوى ان يا موسى اتى انا الله رب العالمين حينئذ شرب كئوس البداية عن ايدي
 العناية ودخل فى مدينة الحياة الابدية وصار حيا بحياة الدائمة الباقية وبذلك تطلق على
 هذه النار حكم الماء واتك لو تقول هذا ماء حق لا ريب فيه وان تقول هذه نار صدق
 ولا شك فيها لأن الحياة من شأن الماء من يسقى منه يحيى الى الابد ومن يمنع يموت
 ومن هذا الماء كل شئ حتى افلا تبصرون ولما ظهر من هذه النار فى هذه الشجرة حكم الماء
 يصدق عليه اسم الماء واتى ماء اعظم من هذه الماء العذبية واتى خمر ارق من هذه
 الخمر الجذبية واتى فرات الطف من هذه الفرات السايغة القديمة والروح الاولى والتور
 المنبسطة والريح العمايية والشجرة الابدية لأن هذا الماء قد جرى باذن الله من عين
 الاحدية فيما فجر من جبل الهوى وظهر على لون النار فى هذا الشجر السرمدي لتعرفوا حكم
 الماء كما شهد بذلك ما نزل من عرش الهوى فان اليوم حينئذ فى مطلع من الزوال فى حول
 الماء على الماء حول النار قد كان مرثيا وكذلك ان تطلق عليها حكم الارض صدق لا شبهة
 فيه لأن بها تسكن النفوس من اضطرابها وتستقر القلوب من اهتزازها وتزلزلها وبها
 تستريح قلوب المنيرة النارية على هذه الارض المباركة المطهرة وتستقيم الرجل على اقامة
 امر الله المتعالية المقدسة والسكون كان من شان الارض لأن الله جعلها مقرا ومسكنا
 لاستقرار ما فيها وعليها وبها ولها وكذلك يجرى عليها حكم الهواء لأنه كما ان من الهواء
 تهب ارياح المسكية الروحية ونفحات القدسية الازلية وروحات الطيبة التورية اما
 تشهد كيف حركت هذه الريح الازلية هذه النفس المطمئنة وفارقها من ارض الحديدية ووصلها
 الى قطب الهوى ومركز الربوبية اذا تم عناصر الوجودية من هذه الحرف المقدسة الازلية
 فلما شرب موسى البقاء ماء الدرر البيضاء عن هذه النار الحمراء وسكن قلبه على ارض
 الروح فى قطبها قلزم الصفاء هاجت عليه ارياح الوفاء عن عرش اللقاء اذا اكمل
 خلقه واطمئن قلبه وعرف نفسه واستانس بنوار الالهوت وشهد
 * الظاهرية الجهتية وكذلك منها تهب ارياح

فجرالهيوية في مصباح الجبروت واذا من شمس الملكوت في ارض التاسوت وظهر عن وجهه جمال الكبرياء في رفر البقاء لغناؤه فيه وبقائه به و انتك انت لوتريد بان تقتدى بهذا النور في هوا القدس في سماء هذا الظهور فتوكل على الله وقل بسم الله وبالله ثم اخرج يداك عن جيبك وخذ من هذه النار المشتعلة الملتهبة ولا تخف لانها في ظاهرها ناز ولكن في باطنها نور ورحمة يهدهى الله بهذا النور من يشاء من خلقه ومن يهدهى الله فهو المهتد ومن يضل فلن تجده وليا مرشدا اذا قذطلع وجه العناية و اشرفت شمس الهداية وتم خلق الاحديية وكشف القناع حورية الجمالية وظهرت عن قصور المشيدة في غرفات الرضا وحكت مرآت الاحديية عن سراج العلوية ومصباح الصمدية عن مشكوة العمائية وكمل خلق كل شئ بما استوى الروح على سماء النورية فوالله يا اخي كلما ذكرت من هذه الكلمات و العبارات والاشارات والدلالات من ذكر العناصر والاركان والكواكب وما يشبه ذلك يطلق ويذكر في مقامات الذكر والبيان والوصف والتبيين لان ذلك من شأن الانسان ومقامات الذكر على اللسان والآ فوالذي نفس بيده خلق من هذا الحرف الصمداني عناصر اللوهية ومشاعر الربوبية واركان القدمية والفصول الالهية والشموس الجمالية والنجوم العمائية بل ذوت منها ما لا يذكر باللسان ولا يدرك بالعيان الا في يوم تجدد فيه مشاعر الانسان من عند الله المقترن العزيز الممان حينئذ ينزل عليكم ما لا يذكر في تلك الايام ويفتح عينكم ابواب اخرى لانه هو فقال لما يشاء فيما يشاء وتجدون فواكه طيبة جديدة من شجرة جديدة بديعة وتدخلون جنة ربكم الرحمن وتلتدون فيها بدوام ازليته وبقاء صمديته وقدم سلطنته وكذلك فا عرف اسرار الهيوية في هذا السرادق المنيرة المقدسة فوالله يا اخي قد اتممت القول عليك واكملت النعمة لك وما بقى من حرف الاوقدا لقيت بك وما طرحت من كلمة الا وقد استدلت عليك وما من نور الا وقد اشرفت لك وما من شمس الا وقد اطلعتها اليك وما من روح الا وقد ارسلتها بك وانت ان تكون من سيارة العماء فالق دلوا معاني في هذا البئر الصمداني وان وجدت غلام الحزن على هيكل الخيط في قمص الدم لاتبعه بدراهم معدودات من انفس محدودات فاجعله بضاعة على الملك لئلا تكون في مصر البقاء عند عزيز اللقاء بالظلم مكتوبا اذا فانص يا عبد هل بقى من شئ لافى السموات ولا في الارض ولا في الغيب ولا في الشهادة الا وقد فسرت لك وبينت عليك من الحان طيور القدس وتغنيات لحول العرش لعل يستشرق عليك شمس الانصاف في هذا المصاف لتكون منصفا في امر الله وامر حباؤه واصفيائه حينئذ فانص بالله يا عبد هل تجرى من عيون المكثرة من هذا الماء الرقيقة اللطيفة او يوقد من شجرة الرديية من هذه النار القديمة الالهية او من اراضي الجزه من هذه الثمرة الطيبة الباقية او من السن الكليية من هذا التفنى اللاهوتية الورقائية او من قلوب الميتة

من هذه الاذكار البديعة الجذبية قداما تشهدون كيف استرفعت سحاب العنانية وتمطر من
كل الجهات غيوث الفضل والعطوفة ان وجدتم في انفسكم عطر الحبيبة من وجه المنيرة
الربانية الازلية فاشربوا من هذا الماء الجارية الهاطلة لتسكن نفوسكم وبردفوا دكم
وتروح قلوبكم واجسادكم وظاهركم وباطنكم واوّلكم واخركم ولتسكنوا على اعراش قلوبكم
وتشربوا من عيون المودعة في رقودكم وتشهدوا جمال الهويّة في مرأت نفوسكم ومظهر
ذواتكم ومطلع جمالكم حينئذ لما تم اسرار الهويّة في قميص الواويّة وكمل خلق البديع
في هيكل الازلية اريد بان اذكر عن النار التي تحكى عن هذه النار في عنصر التراب
لتشهد جرائم الحكمة وعجايب القدرة في صنع ربك وخلق بارئك [فاعلم بانك لو تأخذ من
هذا الركن^{الناري} التي تنبت من شجرة هذا الطور وتنظفها على غاية التنظيف وتغسلها من الماء
الذي تظهر من النار المرشوشة في وجه السحاب وتنزل من السحاب المتراكم في الهواء
وترجعها الى ارض المطهرة البيضاء التي ظهرت منها وتمزجها حتى تكون شيئا واحدا و نفسا
واحدة تظهر لك اسرار الامر في هذا الملك الاعظم وتكون غنيا عن كل من في السموات ومستغنيا
عن كل من على الارض وتمل بقدرة الله الاظهر الى كنز الله الاكبر وان تريد ان تصل اليه في
سبيل اخرى تأخذ من هذا الماء الدرّي البيضاء حتى تجعل ظاهره باطنا وباطنه ظاهرا
لتظهر ذهنية الباطنية التي تكون في غياها هذا الماء حتى تصيردهنا منيرا لطيفا لا
تحرقه النيران ولا تنقره نار الحسابان فيا عجا من هذا الصنع الكريم وهذا النبأ العظيم
لم يكن في الملك اكبر منه اية واعلى عنه امرا ولن يوفق احد بذلك الا من شاء الله من
صفوته وخيرته من خلقه و من كرام بررته و في عنصر التراب ما حكي شيى عن هذه النار
الاحدية وهذا النور الهويّة الا من هذا الصنع المكرّم وهذا الرمز المسترسّ والسرا المقنعة
والمسترسّ المعطّئه لانه في شيى واحد يظهر لكل الطبايع وتفعل منه عناصر الاربع على الوانها
وطبايعها من الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة وانك انت لو تطهرهم وتمزجهم يتم
لك هذا الركن في هذا المقام وانّه وان كان ماء في لطافته و ظاهر صورته ولكن نار في كينونته
وطبيعته وارض في يبوسته وهواء لكثرة الوانه و ظهوراته في مراتب التدبير ويخرج منه
ما يحرق كلما في طبيعته ونفسه من برودات الزائدة والرطوبات غير المعتدلة المفسدة وانك
لو تعرف هذا النور الحمراء وهذه الارض الدرّي البيضاء وترجع هذا النار الروحي المائي على
جسده هذه الارض الدرّي ليتم لك المرام في ثلاثة ايام ولو شاء الله يتم لك اقرب من ذلك
في اقل من الساعة ولكن فاجهد لتصرف هذه الارض المنيرة المعطّشة وتسقيه بهذا الماء
الذهبيّة الدهنيّة المنورة لتشهدا سرار الربوبيّة في عنصر الترابيّة وتعرف جواهر القدرة في
سراخر الخليقة ثم اعلم بان منزلة هذه الارض منزلة العظم له روح ونفس و جسد كما تشهد

فى الانسان واثك انت لوتأ خدا النفس والروح وتطهرهما حتى يصيرا كالياقوت الحمراء وتنفع
هذه الروح القدسية فى جسدها العظم الميثة ليحيى هذا العظم الرميم باذن الله رب النور
القديم ومالك هذا الركن العظيم لان هذا الامر من النيرين الاعظمين واثك اذا عرفتهما
واخذت منهما على قدر حاجتك وتعديل طباعهما بعد تفصيلهما وتطهرهما وتزوجهما وتمزجتهما
حتى يصيرا شيئا واحدا يتم لك كل الاعمال فى كل المعادن ولم يكن العمل فى هذه الصنعة
لاحد الابهذا الركنين الاعظمين النور البيضا والنار الحمراء وتديرهما سهل لمن وفقه الله
وارشده على امره وجعله من خزنة علمه وحامل وحيه وصاحب امره او معدن حكمه ومأم من سره
وممكن فيضه ومنبع جوده واثك انت لوتجرى هذه القاعدة التى ذكرناها لك فى كل مراتب
المعلومات من المعادن والنباتات بعد اقبالك الى الله وفنائك فيه وبقائك به لتصل الى
ما اراد الله لك بك من مكنونات علمه ومخزونات حكمته لان هذه القاعدة من قواعد
احاطت الامكان بنفسها والاكوان بجسدها لان الامر لم يكن الا من تفصيل وتزويج وانت لوتقدر
على التفصيل فى كل ما فى السموات والارض وتزوج كلها بعد التطهير حتى تكون شيئا واحدا
ليظهر لك اسرار هذا السر العظيم واختم القول بذكر الله العلى واقول انه الحق من الله

العزیز الجمیل والحمد لله رب

العالمين